

مفاتيح النجاح) إنْ قامت القيامةُ وبيدِ أحدكم فسيلة فليغرسْها)

حسين عبدالرازق

صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً - 00:00:01

الله عليه وسلم على مفتاح عظيم للنجاح والخير والبر والحكمة والجمال - 00:16:00

الحادي **آ** موجود في الادب المفرد للامام البخاري رحمه الله. موجود كذلك في **آ** مسند الامام احمد رحمه الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان قامت الساعة وفي يد احدهم او وبيد احدهم **آ** فسيلة - **00:00:35**

فإن استطاع إلا تقوم حتى يغرسها فليفعل Δ معنى الحديث أنه إذا علم الإنسان بقيام الساعة وبهذه فسيلة.

الفسيلة اللي هي آآ يعني نخلة صفيرة فان استطاع الا تقوم الساعة حتى يغرسها يعني آآ قبل ان يغرسها فليفعل - 00:00:53

آآ هذا الحديث هو مشهور جدا على السنة الناس وآآ كثير من الناس يستدل به على معانٍ معينة فيرأيي ان هذه المعانٍ هي جزء من الحديث. وفي رأيي ان كثيرا من الناس - [00:01:18](#)

فاضعف دلالته واذهب جماله وخاصته ان هذا الحديث يا شباب له خاصة - 00:01:34

ان من نظر اليه ظن ان كل خير يعمله الانسان لابد ان ينتفع به سواء في حياته او بعد موته فهذا الداعي في في نفس الذين نظروا الى الحديث - 00:09:02

هو الذي جعلهم اما انهم يستشكلوه. يعني استشكلوه استغريوا. القيامة هتقوم وانا في يدي فسيلة. لماذا اغرسها يعني ما السبب؟ من الذي سينتفع بها فلانهم تصوروا ان كل خير لابد الا تفعله الا اذا انتفع به - 00:02:26

فبالناتي ما الحكم من هذا الفعل وبعدهم تأوله إلى قرب قيام الساعة. قالوا اذا قامت القيمة وفي يد احدكم فسيلله فان استطاع الا تقوم حتى يغرسها المقصود بقيام الساعة هو قرب قيام الساعة. ثم راحوا يستدللون لذلك يامور ان هذه اشرط الساعة. ولعل الانسان -

00:02:45 مثلاً يكده: ظهرت دلالات على قرب الساعة لـك: سعيـثـ آـنـاسـ بـعـدـ ذـلـكـ بـنـتـفـعـهـ: مـنـ هـذـاـ الـغـيـرـ فـالـذـيـ دـعـاهـمـ إـلـيـ هـذـهـ التـأـهـيلـاتـ إـهـ

هذه المعاني وهي معاني صحيحة. لكن في رأيي ان الحديث لا يدل على هذه المعاني - 00:03:10

الدجال لأنهم رروا رواية ان هي آآ مثلا اذا سمعتم بالدجال وكان بيد احدكم فسيلة فليغرسها - 00:03:29

مع اصول الشريعة فهذا الحديث باختصار يتكلم عن الحق عن الخير عن الحكم عن البر عن الجمال عن التمام عن - 00:03:47

عليه فحق هذه الفسيلة ان تغرس. هذا حقها. سواء يعني يعني الفسيلة حقها ان تبقى في في الهواء هكذا ام - 00:04:12

فرص حقها ان تغرس. من بقى سينتفع منها؟ هل هي عدي ناس في هذا الشارع يأكلون من ثمرتها مش مشكلتك فهذا الحديث يتكلم عن سورة من صور حياة الانسان على هذه الارض - 00:04:37

ان يقوم بالقسط ان يقوم بالعدل فعدل هذه الفسيلة ان تغرس في الارض ان يضع كل شيء موضعه فهذا خاصة الحديث وبهذا صار الحديث نسيجا وحده. حديث يقول لك افعل الجمال والكمال - 00:04:54

والحق والحكمة التي تستطيعها بغض النظر عن الآثار المترتبة. فهو لا يركز معك على ان تنتظر ما هي ردة فعل الناس او من الذي سينتفع؟ لا فهذا الحديث اصل في هذا المعنى - 00:05:16

ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقول قرب قيام الساعة لقالها. ولكن آآ النبي صلى الله عليه وسلم اراد ذلك وحدد المعنى فهذا له حكمة وفي رأيي ان هذه الحكمة ان هذا الحديث يقول لك كل ما تستطيعه من الخير والجمال فافعله. هنا بقى هنبه على - 00:05:34

اه بعض بعض الافكار قبل ان ادخل فيما استنبط من هذا الحديث كتير من الناس يا شباب اه لا يفعل الصح الا اذا ترتب عليه شيء. لا يفعل الجمال. يعني مثلا ممكنا شخص تلقيه وهو قاعد في بيته ما بيقاش ريحته حلو - 00:05:53

هو ما بيقاش شكله جميل. ما بيقاش لبسه حلو. ليه؟ لانه قاعد في البيت تمام؟ لكن لما يخرج بيترzin فهو هنا يربط الجمال مش لانه جمال. فممكنا بيقى شعره منكوش وشكله مش حلو - 00:06:12

فهو يجعل شعره مرتب وشكله جميل لما يخرج وهذا مما جاء الحديث ليعالجه. لا الحديث يقول لك كل ما هو جمال كل ما هو كمال كل ما هو طيب افعله - 00:06:26

ما دمت تقدر عليه فهو يربط هنا الجمال والكمال والتمام حتى في في بيت شعر جميل يعني لم ارى في عيوب الناس نقصا كنقص كنقص القادرين على التمام. فانت دلوقتي حق شعرك ان يكرم. سواء كنت لوحدك كنت قدام الناس. حق بدنك ان - 00:06:41
كنت لوحدك كنت مع الناس حق فرشتك او بيتك انه يكون مرتب. الناس جايين لك ضيوف مش جايين لك ما دمت تقدر على هذا الجمال. هذا الكمال هذه الحكمة افعلها دون ان تنتظر ما الذي سيترتب عليها - 00:07:01

هنا برضو هنبه على فكرة دقique شوية بعض الناس لما بيكون واحد على صديقه فيه حب وعشرة تجده مثلا لا يعتذر عند الخطأ ولا يشكرا عند الفضل اه ولا مثلا يتكلم باسلوب حسن. يقول لك اصل احنا واحدين على بعض. من الذي قال انك لو واحد على صاحبك لا تعذر عن الخطأ في حقه - 00:07:18

ولا تشكرا على فضله واحسانه. ولا تكلمه باسلوب حسن ولا تلبس امامه لبسا جميلا. نعم الانسان يتبسط مع احبابه. لكن احبابك اولى بكل جميل يبقى هذا الحديث كأنه يبين كيف تعيش في هذه الحياة انك تطلب الجمال والكمال والتمام والحكمة والصح - 00:07:41
الحق والعدل في كل شيء فكل شيء في موضعه حسن. لذلك ما هو الظلم وضع الشيء في غير موضعه تمام فهذا هو الظلم. عكس العدل. العدل مثلا عدل اللسان ان ينطق بالحق او يصمت - 00:08:03

فهمنا كده عدل الانسان ان ينظف نفسه وان يتكلم بكلام حسن وان يفعل الاشياء الجميلة لذلك مثلا الشرع جاءك يأمرك بالبر والخير والتقوى. ولو وجاءك يأمرك لطلب افضل خير. يعني شف مثلا لا تجعلوا الله عرضة - 00:08:21

ايمانكم ان تبرروا وتتقووا وتصلحوا بين الناس. لو ان انسانا مثلا لو ان انسانا آآ حلف على شيء وهذا الشيء سيمعنده من الخير والبر والحكمة. فماذا يفعل؟ آآ يجعل الله او يمين الله عرضة يعني آآ يعني يعارض به الامر لا - 00:08:40

يكفر عن يمينه ويأتي الذي هو خير. قال النبي صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين ثم ارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وکفرت عن يمينه. يبقى الحديث ده يا شباب - 00:08:59

حديث دقيق له خاصة له خاصة دقique. ما هي انه يقول لك ركز بقى في الفكرة اذا قامت الساعة وفي يد احدهم فسيلة فان استطاع الا تقوم حتى يغرسها فليفعل. فهذا الحديث يقول لك - 00:09:16

انت في وقت قيام الساعة اذا ايقنت بقى الساعة ستكون مشغولا. ستكون آآ غير مهم. فهو يقول لك وانت في في هذه الحالة اذا

كان بامكانك ان تفعل شيئا من الخير او الجمال او العدل او الحكمة فافعل - 00:09:35

فانت هنا يعني تقول من الذي سينتفع بذلك؟ مش مهم انت تفعل هذا الجمال دون ان تنتظر من الذي سينتفع لو فهمت هذا وعشت بهذا المعنى في كل حياتك. والله يقينا حياتك ستتغير تماما. كيف هذا - 00:09:54

كثير من الناس يا شباب لا يفعل الاشياء الالمردودها. فينصح الناس على شرط ان يقبلوا منه ويحسن اليهم على شرط ان يردوها له الاحسان ويفعل لهم الخير على شرط ان يقابلوه بالخير - 00:10:15

ويقول لهم حسنا على شرط ان يقولوا له حسنا ويعطيهم هدية على شرط ان يشكرونك. فلكونه يشترط هذه الشروط عمل معلق بوجود هذا المقابل واضح فهذا الشخص نفسه اذا لم يجد هذا المقابل فانه لا يفعل هذا الخير - 00:10:32

ولا يفعل هذا البر مع انه يمكنه. مع انه يستطيع. فهذا هي المشكلة يا شباب. الاسلام جاء يأمرك بكل جميل وكل كل فضل وخير وبر واصلاح وحكمة هذه فكرة اخرى الاستاذ عبدالرازق بيقول هذا زي ربما مبلغ اوعى من سامع. لا هذه فكرة اخرى - 00:10:52

كانك انت برضو هنا تلاحظ فكرة الفائدة. انك انت بلעה ومكان يكون هو منتفع. لا نحن نؤسس لفكرة اساسا. نؤسس لفكرة الخير والبر والاصلاح والحكمة والحق والصح ان نضع كل شيء في موضعه دون ان ننتظر ان يترب عليه - 00:11:14

شيء فما بالك اذا كان يترب عليه شيء؟ فكان هذا الحديث يذكر لك صورة من صور الجمال والخير والبر التي يجب عليك ان تقوم بها. مع ان هذه السورة لن يحصل اثراها او لن - 00:11:34

ترى اثراها بعينك لكن هو الصح فافعله فهمنا كده يا شباب؟ يبقى دي مهمه مهمه جدا يا شباب يبقى لو انت بقى فهمت هذا القانون في حياتك. هل ستتجمل فقط حينما يزورك الناس - 00:11:52

نفسك وابناؤك واهل بيتك اولى منك بكل جمال ورائحة طيبة احيانا المرأة احنا كنا بنشوف بعض الستات رايحة الشغل تبقى عاملة في نفسها مهرجان. وفي البيت بتبقى قاعدة بالاسدال. ولا تهتم بالجمال - 00:12:09

ولا بالرائحة الحلوة وكذلك الرجل يتshirek ويتعطر ويروح الشغل يرجع البيت يبقى آآ وشه في قفاه لو انت فهمت هذا القانون ستري انك اولى بكل جمال. حتى لوحدك نظف نفسك وتتجمل نفسك وتسرح شعرك. لأن هذا هو الوضع. ضع الشيء في موضعه. يبقى انا ضربت لكم تفاصيل بسيطة وطبعا ده المفروض ايه - 00:12:26

ده المفروض يكون يعني آآ يدل على ما بعده حتى ان الجمال هو وضع الشيء في موضعه. يعني ايه؟ قد تكون الشدة في موضعها احسن. لا تأخذكم بهما رأفة في دين الله - 00:12:49

آآ لا تجادل عن الذين يقتلون انفسهم. لكم في القصاص حياة. يبقى الجمال مش هو العفو دايما. الجمال مش معناه دايما آآ آآ مقصور على الرحمة لـ الله سبحانه وتعالى يقول للكفار احسئوا فيها ولا تكلمون لأن هذا هو الذي يستحقونه. فكان هذا الحديث يقول لك ضع كل شيء في موضعه - 00:13:04

ضع السيف موضع السيف. وضع الندى موضع الندى. ضع الجمال موضع الجمال. تكلم وقت ما يكون الكلام افضل. اسكت حينما يكون السكوت افضل. هذا الحديث يدعوك ان تضع كل شيء في موضعه. وهذا مما خلق عليه الناس ليقوم الناس بالقسط. هذا هو - 00:13:27

القسط وهذا هو الخير وهذا هو البر ندخل بقى في الايه يدخل في فكرة الحديث بقى من حيث استثمار هذا الحديث في باب النجاح هذا الحديث يا شباب كانه يقول لك ركز كده. كانه يقول لك - 00:13:47

اذا كنت في وقت قيام الساعة وانت خائف حذر مشغول مضطرب لا تدري ما الذي سيحدث. لكن بيده او بامكانك ان تضع شيئا في موضعه فلا تفوت الفرصة تضيعه في موضعه. شف كلمة فاذا استطاع الا تقوم الساعة حتى يغرسها فليغرسها. شفت شفت الفكرة الجميلة - 00:14:04

فكان هذا الحديث آآ خرج مخرج العموم وضرب لك مثلا باقل شيء يعني ضرب لك بمثال هو في في ميزتين. الميزة الاولى انه ذكر لك حال بتكون انت مضطرب وقلق وبتفكر ومشغول - 00:14:31

وفي الوقت الثاني ذكر لك تفصيلة واحدة ان هي فسيلة في ايديك فسيلة يعني نخلة صغيرة. فاذا كنت في هذه الحالة التي يمتلكك فيها الترقب والخذر والخوف ومشغول مأمور اذا كنت مأمورا ان تغرس ذلك ولا تفوته - [00:14:47](#)
فاولى منه اذا كنت في الايه ؟ اذا كنت في حال الرخاء. او كنت قادرا فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك افعل كل خير وجمال
وعدل تستطعه ولا تفوته الفرصة - [00:15:05](#)

آآ هذا موجود يا شباب في الشريعة كثيرا هذا موجود مثلا لا تحررن من المعروف شيئا النبي صلى الله عليه وسلم يدلك على الا
تستغني عن جزء من الخير الذي تستطع لا تستهين به - [00:15:22](#)
نمام ما دام يمكنك اتقوا النار ولو بشق تمرة خلاص ويقول ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا معناها ان هو لا يظن انها ان تبلغ بهما
بلغت فالله سبحانه وتعالى يعني يجعله في الجنة اعواما طويلة بسبب هذه الكلمة. والعكس. فجاءت الشريعة تبين لك هذا المعنى
العظيم مثلا - [00:15:36](#)

دخلت امرأة النار في هرة. ليه لأن هي لم تضعها في موضعها. لم تعدل معها. هي استصغرت هذا الامر. فكان التنبيه بهذا الامر على ما
هو اعلى منه والعكس امرأة بغي سقت كلبا فغفر لها. آآ رجل يتنعم في الجنة في شجرة - [00:16:00](#)
لانه ازاحها من الطريق. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا حينما ينبه بالادنى هذا من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم. حتى لا لتهذد
في هذا الادنى وكذلك فما فوقه - [00:16:24](#)

فيبيقى الحديث على كل حال. هل معناه اذا قربت الساعة وانا في رأيي ان هذا ليس هو المعنى ؟ وانما المعنى اذا تأكّدت قيام الساعة
او تأكّدت انك ستموت. يعني لأن الحديث يقول لك اذا خطر بيالك في اي موقف انك لن ترى اثار عملك - [00:16:39](#)
يمكنك ان تقوم بالعدل او القسط او الخير او البر او الاصلاح فافعله. افعله لماذا ليس للنتائج التي ستترتب عليه. لأن هذا هو العدل.
هذا هو الحق. واضح كده ؟ طيب - [00:16:59](#)

فعندنا مثلا قصة الغلام جميلة جدا في في صورة البروج غلام آآ يعني الملك اراد ان يقتل القصة معروفة اللي هي
قصة الغلام والساحر. فقال الغلام لن تستطع ان تقتلني الا ان تأخذ سهما من كنائس المعروف - [00:17:13](#)
خوف يعني وبعد كده ايه تضعه هنا يعني تلقي السهم وبعد كده هيموت هذا الغلام مات يعني هو لن يرى اثار عمله. لكن فعل الصواب
فعل الحق فعلى الصحيح لو انت فهمت هذا المعنى يقينا ستتغير حياتك تماما. في رأيي ان هذا المعنى يؤسس لكل نجاح وكل جمال
- [00:17:31](#)

وكل بروكل تقوى ان يفعل الانسان ما استطاع على كل حال. ومن لم يراعي هذا المعنى فانه سيتوقف او يمتنع او يكسل عن كثير من
الخير المستطاع آآ اه استاز علي بيقول حتى مجرد الهم بما هو خير اه هو جميل. نعم. لكن احنا نريد هنا النبي صلى الله عليه وسلم
قال فليغرسها. يعني اذا استطاع الا تقوم الساعة - [00:17:55](#)

فليغرسها فهو لا يأمرك هنا فقط بالنسبة لا يأمرك بالعمل النبي صلى الله عليه وسلم مثلا في حديث جميل جدا آآ بيtalk عن قال اربعون
حصلة اعلاها آآ منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها - [00:18:26](#)

وجاء ثوابها وتصديق آآ موعودها الا ادخله الله بها الجنة. منيحة العنز معناها انك انت يكون عندك معزة كده فيها حليب او يعني
منيحة مثلا يكون عندك شاة اي حاجة يكون فيها حليب فتسلفها لحد يشرب منها الحليب شوية - [00:18:41](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم يعني ان فيه خصال اعلاها منيحة العنز لو الانسان عمل بها يرجو ثوابها كانت له صدقة عند
الله. فالصحابي بيقول احنا بقينا نعد الخصال اللي اقل من منيحة العنز - [00:18:58](#)

فما استطعنا ان نوفي خمس عشرة خصلة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ده اعلاها. تخيل بقى ان الخير موجود ازاي في
تفاصيل الحياة ؟ وانت تقدر على من الخير والجمال والكمال وانت لا تفعله. فهذا الحديث يأتي لك بالحد الادنى ويأتي لك في وقت
انت مشغول فيه او خائف او مضطرب - [00:19:14](#)

لماذا يا شباب لان بعضنا قد يفعل الخيرات حينما يكون قادرا عليها ومرتاح البال. لكن حينما يكون في ضائقه في شدة لا افعل نفس

الافعال التي كان يقوم بها. شخص مثلاً كان يقوم الليل وكان يذكر الله كثيراً. فاول ما يحصل له خاتمة يترك هذه الاعمال -

00:19:34

يشغل بمصيبيه او العكس يكون مثلا في نعمة فرحان نجح مثلا او جات له سيارة او شيء فيغفل عن ورده من الخير. ربنا قال ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم - 00:19:56

نزعناها منه انه ليؤوس كفور. ولكن اذقتاه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السیئات عنی انه لفرح فخور. في وقت الشدة يشغل بالمحببة وفي وقت الرخاء يشغل بالنعمـة. قال الله الا الذين صبروا وعملوا الصالـات - 00:20:08

هذا لم تشغله آن النعمة عن شكر الله وعن الطاعة. وهذا لم تشغله المصيبة - 00:20:45

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك مهما كنت في حالة صعبة في شدة افعال الخير الذي يمكنك انجذاب العدل ضع كل شيء في موضعه وايضاً عندنا حديث حميراً جداً تأسيساً في هذا المعنى، يا شباب. يا ديت احنا نركز فيه بقى... النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما من مسلم يغرس غرساً يعني يغرس - 00:21:03

جت کلت منه او اسد جه کالو - 00:21:26

الحق. فعل العدل. فعل القسط. فعل الصح - 00:21:42

الجميل هنا ان رجل تصدق على زانية. وعلى سارق وعلى غني - 00:21:56
فالراجل يعني يیظن کده ان هو وضع الاشياء في غير موضعها فهنا يقع في حاجتين اول شيء من الذي ادراك انه وقع في غير

فانت قد احترت و فعلت الصواب الامر الثانى، من النزء، قال، لك انه وضع وقع في، غير موضعه؟ بالعكس، يمكن: وهذا بالفعل، هو الذي،
موضعه بداية ما دمت تصدق وتحريت بصدقتك من يستحق - 16:22:00

حدث ان ان الزانية تابت بهذا المال - 00:22:35
وان السارق تاب به وعف به او بدأ به مشروع وان الغني استحicia على دمه وانفق. قال لك اذا كان الراجل ده انفق فما بالك انا فاذا هذا
ال الحديث يأتي ، لك فiquo - 00:22:50

افعل الصواب وافعل الصح ولا تترقب ولا تنتظر ما الذي سيترتب عليه. اذا كانت هناك نصيحة ابذلها سواء هذه النصيحة قبلها
المنصوح ام لا ما دمت تحررت الحلة. و كنت صادقا واحسنت النصيحة خلاص. ما لكش دعوة - 00:23:04

يبقى هذا الحديث يا شباب يؤسس لمعنى عظيم جدا وهو ان تفعل كل خير او حق او جمال او عدل مستطاع لك. والا تؤخره والا تفوت الفرصة، له لانك اذا فهت الفرصة فقد ضاع وقته - 00:23:25

والشيء احياناً لما يبتخيّر عن وقته ما يبقى لوش طعم. تصور كده واحد انت اسألت لشخص وبعد عشر سنين او حتّى ، يا عم بعد ساعتين: حيت قلت له انا اسف. لا خلاص ، بردت - 00:23:45

المفروض انك انت تعجل بكل خير او عدل تستطيعه هذا الحديث يا شباب يبين ان الانسان ينبعي ان ينشغل بالخير الممكن والا ينشغل بالخير غير الممكن. وكتير من الناس يقع هنا في هذه الفكرة. ينشغلوا باشياء كثيرة ليست في دائرة استطاعته -

كده قلت لهم هيبقى عشر دقائق اخد ساعة. فانتم خلوني ما اتوسعش اكتر من كده - [00:24:21](#)

فهذا الحديث يا شباب يؤسس لمعنى ان خلاص اتفقنا انك انت تغتنم الفرصة. لكن كمان تنشغل بالمقدور الممكن ولا تنشغل بغير المقدور. في يدك فسيلة و تستطيع ان تعرسها فلتعرسها. كتير من الناس يا شباب لا يفهم هذه الفكرة. لابد ان تعرف ان ما يجب عليك اولا الامور التي تشغل بالك - [00:24:40](#)

نوعين في شيء مهم و شيء غير مهم. واحد تلاقيه مشغول اللعيب الفلامي و اشتراه النادي الفلامي. والنادي الاهلي
غلهه مش عارف مين المفروض يغلب اتنين صفر عشان يصعد. يا عم انا مالي بالقصة دي. انت شاغل بالك ليه - [00:25:02](#)
والممثل الفلامي بيأخذ مش عارف اربعين مليون في الفيلم يا عم طلع كل ده الوقت الذي يصفو لك لعمل الخير قليل فلا تكفر عقلك
بان ينشغل باشياء تافهة طيب دائرة الاهتمام التي تهتم بها فيها اشياء تقدر عليها و اشياء لا تقدر. الاشياء التي تقدر لا تقدر عليها - [00:25:17](#)

ادع ادع لاصحابها. طب والذى تقدر عليه بقى؟ فيه بقى شيء دخل و قته و شيء لسه و قته ما جاش. يبقى نحن نتكلم هنا عن واجب
الوقت الممكن لك كل ما تستطيعه من الخير وهو ممكن لك - [00:25:37](#)

آآ نعم القرينة على فعل ما استطع نعم وبهذه احسنت وبهذه فسيلة. مفهوم ان هو مستطيع لها. لا وفيها كمان فيه معنى تاني يا استاذ
عبدالرازق اللي هو فانييس استطاع الا تقوم حتى يغرسها. لانه ممكن يكون في يده فسيلة لكنه ليس مستطيعا لغرسها. فكان النبي
صلى الله عليه وسلم هنا يتكلم عن الحق المقدور لك - [00:25:51](#)

العدل المقدور لك النجاح المقدور لك. اذا كان هناك نجاح دخل و قته وانت تستطيعه فافعله الامر اللي بعد كده يا شباب ان ليس هناك
هدف للانسان هناك عمل للانسان. واحد يقول لك انا عايز اغير نفسي. عايز ابقى كوييس. عايز يبقى جسمي كوييس. عايز اولادي يتربوا - [00:26:12](#)

ما فيش حاجة اسمها ده اسمه هدف ليس هناك هدف يفعل هناك عمل يعمل اية هتعمل ايه؟ لابد ان تترجم ذلك واقعا يبقى الانسان
لا يصح ان ينشغل باشياء لا يقدر عليها آآ ولا يملها وليست واجبة عليه. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خير - [00:26:32](#)
خيرا لهم واشد تثبيتا و اذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيمها. ولهديناهم صرطا مستقيما ايضا بقى يا شباب وده ادق بقى. اذا كان الانسان
مأمورا ان يفعل الخير والعدل والجمال والحق المستطاع وان لم يرى اثاره - [00:26:53](#)

فما بالك بانسان حي اثار اعماله ممكنة وحاصلة. ممكن يعني انت حينما انت حينما آآ حد بيقول يا ريت الساعة تبقى عشرة والله انا
احب ان انا اجلس معكم ميت ساعة مش مش ساعة واحدة. ما دمنا نتكلم عن الخير والنجاح وتزكية - [00:27:11](#)

ما دمنا مشغولين بكتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم فنحن في خير ولا يقعد قوم يذكرون الله ويتدارسون العلم الا نزلت
عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ولا يشترط ان - [00:27:32](#)

يكون ذلك بلقاء الاجساد. بل يكفي ان تكون القلوب ت يريد الخير و تخطط للخير. فيه اجمل من كده؟ نجتمع على كتاب الله وحديث
النبي صلى الله عليه وسلم. نريد ان نغير - [00:27:48](#)

انفسنا للافضل ونحن مسترشدون بكتاب الله والنبي صلى الله عليه وسلم في اجمل من كده ليس هناك اجمل من ذلك فالنبي صلى
الله عليه وسلم هنا يقول لك اذا كنت مأمورا في هذه الحال وانت لن يعني لن يستفيد احد من هذه الشمار هذا واضح. يعني اذا قامت
الساعة فمن الذي يستفيد؟ فانت مأمور - [00:27:58](#)

ان تفعل الحق والجمال والعدل. فما بالك وانت حي فكل خير او حق او جمال تستطيع ان تفعله فافعله ليه بقى يا شباب؟ اولا انت
مأجور على فعلك وبذلك قمت بواجب الوقت اللي هو الحياة - [00:28:18](#)

واجب الحياة اللي هي ايه؟ ان ان تقوم على الارض بالقسط واضح كده ان تفعل القسط ان تضع كل شيء في موضعه. طيب ده ده
كمان جميل. طيب ايه ايه كمان - [00:28:34](#)

من الذي ادراك ان هذا الخير لم يترب على ايه اثار؟ مين اللي قال لك كده؟ كم انسان يا شباب قال كلمة وانتفع بها غيره في وقت اخر

00:28:46 - وهو لا يدرى

كام شخص كتب منشور فانتفع به الناس من غير ما يعملا له لاي وتفيرت حياتهم تماما بكلمة سمعوها. وانت لا تدرى انت مش حاسس مين اللي قال لك ان كل خير بتعمله لابد ان يعلمك الله باثاره. مين اللي قال؟ ده انت ممك تكون طب اقسم بالله انا -

00:29:00

احكي لكم موقف يعني ده فعلا بالنسبة لي انا غريب جدا لتعرف كيف يأتي الخير. انا كنت مرة مسافر وكانت امرأة والله امرأة لابسة آآ يعني آآ لابسة لبس متبرج جدا -

وهي لابسة اللبس ده انا داخل مش فاكر والله ما فاكر اتوبيس ولا ولا ايه ولا قطار يعني انا فاكر المشهد ده كويس. انا داخل لقيتها مطلعه مصحف تقرأ فيه -

انا اساسا كان معه مصحف وراكته وبقى لي كتير ما قرأتش فيه موجود معه في الشنطة. والله العظيم ان انا تقريبا فضلت مدة طويلة جدا اقرأ ما اعرفش كنت راكب والله مش فاكر قطر ولا ولا ايه الموقف ده كان من زمان -

وفضلت مدة كبيرة اقرأ في المصحف بسبب هي اللي اشارت لي بهذه الفكرة. وهي يقينا مش حاسة ب kedh خالص. وهي ايه يعني رأى والله لابسة لبس سيء جدا يعني، لكن طلعت المصحف تقرأ وكنا وفاكر كمان ان احنا كنا في رمضان -

اه وفضلت اقرأ في المصحف مدة طويلة هل هي تشعر وكثير اكيد انت عندك موافق في حياتك حصل انا يعني من ضمن الناس اللي حفظت معها القرآن وحبتها الشيخ الحصري. والسبب ان انا احبه ان انا سمعت راجل كنت مسافر -

في القطار رايج الجامعة و كنت نايم كده كنت بدأت اصلي الحمد لله يعني. و كنت نايم في القطار سمعت سورة النجم جاية من آآ من كشك. كشك عندنا يعني دكان يعني محل. آآ مش عارف الناس -

الغربة اللي معنا بيقولوا ايه على الدكان بيسموه ايه نسيت الحانوت الحانوت فكان فيه حانوت كده صغير قريب من القطار والراجل مشغل الشيخ الحصري صورة النجم انا مش عايز اقول لك انا حسيت ان انا في الجنة -

روحت من الجامعة رحت اشتريت مصحف الشيخ الحصري كان لحد دلوقتي فاكره بمية ستة واربعين جنيه من صوت القاهرة اللي هو الا زاعة وكل ده ان شاء الله يكون في ميزان حسنات الراجل وهكذا ده انا بذكر لك تفاصيل اكيد انت عندك اكتر منها -

00:31:09 ممكن تقرأ منشور لشخص عن الصيام هو يصوم ويكتب هو كمان عن الصيام وينتشر الخير. فاذا كان الانسان مأمورا بان يفعل الخير والحق والجمال وان كان متأكدا يقينا ان احدا لن ينتفع منه ولكن هذا هو الحق. فما بالك واما ما خير كثير ينتفع منه الناس وانت لا تدرى -

00:31:24 من الذي قال لك لا مش الحانوت. يا عمرو بيكاتب الحانوت. لا يا عمرو الحانوت عندهم يعني المحل اللي هو الدكان. الحانوت عندهن ان الراجل اللي هو بيغسله لما تموت الله يهديك ضحكتني يا عمرو -

فالفكرة هنا شباب جميلة جدا ان الانسان لا يدرى. وربما لا ترى النتائج في حياتك وربما لا تراها آآ يعني تكون موجودة في حياتك واثارها موجودة اكيد كتير منكم عنده موافق والله عندي موافق كثيرة جدا ممك اقابل شخص يقول لي والله انا انت كتبت منشور مرة عن كذا وتفيرت به حياتي وانا ما اعرفوش -

اساسا فهمت؟ فشباب الاساسي ان الانسان يفعل الخير الممكن له دون ان ينتظر النتائج. كيف والنتائج مضمونة وهي اجرك عند الله وان تكون قدوة امتي بواجبك بواجبك يعني انت قمت بايه -

آآ قمت بواجبك آآ والحق الذي يجب عليك ايضا يا شباب ممك بعد موتك كام عالم وكم داعية الى الله آآ قال كلاما للناس ومات. والناس يعيشون على كتبه وعلى تراثه -

يعني آآ مات قوم وما مات فضائلهم وعاش قوم وهم في الناس اموات. يعني في واحد مات وما مات فضائله لا زال لا يزال الناس يتكلمون عن عن كلامه الجميل وعن عن نصائحه وعن دعوته وهكذا. انسان ممك يتبرسم في وجهك. والله ياما الانسان -

00:32:53 حب الخير بسبب سمت انسان جميل احكي لكم بقصة كانت آآ فتاة في الدنمارك هي بنت صديقي. صديقي كبير في السن عنده

حوالي خمسة وخمسين عام. له بنته بتشتغل في مكتبة - 00:33:13

صديقتها آآ دنماركية ملحة ما عندهاش دين. هو اغلب الناس اللي في اوروبا مش مش نصارى بالمناسبة هم بيعيشون اللحاد يعني - يعني حياته عادية الناس اللي بيروحوا الكنائس هناك هم الناس اللي مطحونين يعني. والكنيسة كمان بتاخد منهم فلوس يعني -

00:33:27

المهم البنت دي شافت صاحبتها المسلمة اه جميلة واه يعني جميلة اقصد في اخلاقها مؤدية لبسها محترم. منتظمة في عملها. هي شغالة تقريبا بتحط الكتب في لما في مكتبة عامة الاطفال بييجوا فيها. وبعد ما يخلصوا هي بتاخد الكتب ترجعهم في الرف -

00:33:42

فالبنت صاحبتها في العمل شافت ان هي مهذبة آآ اللي هي صاحبتها ملحة فصاحبتي قالت لها ممكن اقعد معك شوية ؟ فالبنت المسلمة قالت لها لا أنا آآ لازم استأذن والدي - 00:34:02

فراحات قالت لها ليه تستأذن ابوك ما انت تعملني اللي انت عايزة الحكومة بتتكلف لك انك تعملني اللي انت عايزة. قالت لها لا أنا بحب ابويها وبثق فيه وبثق في رأيه ما اقدرش اعمل حاجة من غير ما يأذن لي. فالبنت تأثرت جداً فابوها قال لها روحى ابوها رجل عاقل يعني وقال - 00:34:13

لعل ده يكون باب خير البنت قعدت معها قعدة واحدة. في نفس القعدة البنت دي دخلت في الدين مباشرة لم تتردد قالت اذا كان دينك هو الذي اوصلك الى هذه الحالة فانا اشرف بهذا الدين. وطبعاً اكيد انت عارفين - 00:34:29

كثيرة جداً في هذا المعنى يبقى الانسان يا شباب قد تترتب اثار خير على اقواله وافعاله بل على سنته ووجوده. فيه انسان كده اول ما تشووفه بيبث فيك الروح. حتى - 00:34:48

لو ما انكلمش في انسان ممكن آآ حينما تتذكره يعني كتير جداً من الانبياء والصحابة انا اول ما يأتي اسمه يدب في قلبي كل نشاط على طول. يعني لو تعبان مش قادر ازاك افتكر. آآ انسان مشهور بالعبادة اول ما افتكره آآ اقوم اصلي السنن اللي كانت فايتناني. يعني - 00:35:03

شوف تخيل لما يجعل الله سبحانه وتعالى ذكرك مجرد ان يتذكرك الناس سبب في ان ينشطوا لفعل الخير. انت ربما لا تشعر يعني هنا قال اعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل - 00:35:24

ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم. الله يعلمهم. يعني انت مش عارفينهم. بيقى انت ممكن تعمل خير وانت لا تدري اثاره. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كده. باختصار عشان نركز - 00:35:38

شباب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك في كل اوقات حياتك سيكون امامك اشياء من الخير اشياء من الخير ممكنة ومقدورة ومستطاعة اشياء في الخير في الجمال في نفسك في اهلك - 00:35:53

في اه في في اسرتك في اصدقائك اي جمال اي عدل اي حق هو مقدر لك فبادر به فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ فبادر به. ابدأ على طول. الامر الثاني - 00:36:14

اعمال الخير الممكنة بالنسبة لك كثيرة. فلا تنشغل بالاشياء البعيدة عنك غير المقدورة ولكن انشغل بالامر آآ الثالث انت تحتاج في كل جمال او خير ان تتحسنه لله حتى يتحول الى عمل صالح. الامر الذي بعد ذلك افعل الخير ولا تنتظر - 00:36:30

ولا تنتظر ان تترتب الاثار. ولا تعلق آآ استكمالك لطريق الخير يعني استمرارك في الخير على وجود الاثار. كم شخص ترك الخير الذي كان عليه؟ لماذا؟ لكونه لم يجد اثاره. نصح نصيحة فلم يعمل بها فكف عن - 00:36:54

نصيحة آآ اشار على انسان بشيء فلم يعبأ به آآ ترك آآ ان يشير على الناس. مثلاً كان يدعوا الى الله الناس لم يرحب به او لم يستمعوا له او لم يطبقوا ما فعله او ما امرهم به في عرض عن ذلك. اي انسان يربط استمراره على الخير - 00:37:11

او يشترط الا يبدأ في الخير الا بشرط ان يرى ثماره لن يبدأ ولو بدأ لن يستمر وكثيراً ما يكون هذا ابتلاء من الله يبتليك الله سبحانه وتعالى يشوفك ربنا هتصبر ولا ا وهو الاعلم - 00:37:31

ان ربنا سبحانه وتعالى اعلم بك. فيبتليك بانك انت لا ترى اثار عملك. هتصبر ولا لأكم نبي؟ نبي صديق كريم شريف جاء بآيات بيّنات ولم يؤمن الناس له ومع ذلك صبر على دعوته ورسلا قد قصصتهم عليك ورسلا لم نقصصهم عليك. لا الناس عرفت اخباره ولا ومنهم انباء لم يؤمن معه احد. ومع ذلك ادي - [00:37:46](#)

ما عليه. شف ربنا دايما ربنا يعرف حدودك. انما عليك البلاغ وعلينا الحساب. ليس عليك هداهم. انك لا تهدي من احبيت. شف ربنا [00:38:09](#) يحدد لك عملك ليه؟ عشان ما تنشغلش بدائرة غير المستطاع فتضيع المستطاع -

واحنا ذكرناه قبل ذلك الم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم. ذكرناها كثيرا. ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لا اكره في الدين خلاص. ليس عليك هداهم جدا لست عليهم بسيطر ما انت عليهم بجبار. ليه؟ حتى تتفرغ نفسه الشريفة لما كلف به - [00:38:27](#) يبقى الانسان كلما كان عاقلا فعرف واجباته وعرف واجبات الوقت. وانشغل بالمقدور الممكّن وبدأ بالمتاح فهذا شخص عاقل موفق. عكسه من؟ عكسه الذي لا يميز بين المهم وغير المهم. او الذي ينشغل بال مهمة غير المقدور. او - [00:38:46](#)

الذي يشغل بالمقدور المهم الذي لم يدخل وقت وقته فاضاع الوقت او الذي لم يبادر كل هذه الصور تفوت فرصة الخير عليك وكل [00:39:07](#) خير تفعله فهو نجاح آآ ايضا من الامور المهمة جدا يا شباب -

آآ ان الخير المستطاع لك الخير المستطاع لك ادق واكثر واسع مما تخيل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول وفي بعض احدهم صدقة. معناها ايه؟ الامور العادية التي لك فيها رغبة ولك - [00:39:24](#)

ففيها حاجة ولك فيها متعة تؤجر عليها بالنية والاحتساب كان ينوي الانسان مثلا برياضته ان ان يكون قويا لله ان يكون مؤمنا [00:39:39](#) قويا. ان ان ينوي بتجارته ان يكف نفسه عن الناس. ان -

ينوي بها ان يتصدق ان ينوي آآ استمتاعه باهله ان يكف نفسه عن الحرام وان يكفها عن الحرام وان يملأ عينيه. كل هذه معاني كما [00:39:54](#) كان الصحابي يقول كنت احتسب نومتي كما احتسب قومتي -

واضح فهذا يبين للانسان انه لا يزهد في اي خير. واتذكر هنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما كان مع آآ عبدالله بن مسعود آآ يعني بيحكى النبي صلى الله عليه وسلم كان في آآ مع ابو لبابة وعلي ابن ابي طالب على ما اظن في آآ على فرس يعني [00:40:09](#) بيتتعاقبوا اقصد على -

هم الثلاثة فلما جاء دور يعني كل واحد منهم بيركب على البعير يعني في وقت معين فلما جاء وقت النبي صلى الله عليه وسلم قالوا [00:40:29](#) لا يعني هل معقول النبي صلى الله عليه وسلم يمشي -

واحنا هنركب مستحيل يعني. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم جملتين ركز فيهم بقى. قال ايه قال ما انت ما باقوى مني على [00:40:42](#) السير وما انا باغنى منكما عن الاجر. يا سلام! كان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم ما دمت انا قادرا - ولست مستغليا عن الاجر فانا اولى ان افعل يا سلام على هذا المعنى. اي نجاح اعظم من هذا؟ والله هذا الحديث لا يمكن ان تجد [00:41:02](#) معناه في اي فكر او حضارة او دين اخر مستحيل. ليس هناك -

جملة بجمال هذه الجملة تقول لك اذا تيقنت بقيام الساعة وانت تعلم يقينا ان احدا لم ينتفع من غرسك. وتستطيع ان تفرسه [00:41:20](#) وتستطيع ان تفعل شيئا من الخير او الحق او الحكم او الجمال او الاصلاح او العدل فافعله -

اي اي جمال ما هذا المعنى؟ ما هذا المعنى الذي يجعلك جميلا مع نفسك؟ يجعلك جميلا مع اهلك. يجعلك تنطق بالجميل يجعلك [00:41:41](#) تفعل الخير حتى لو كنت في صحراء -

انت في صحراء وجدت شيئا ليس مضبوطا اضبطه. حقه ان يضبط. حقه ان يوضع في هذا الشكل. حتى لو لم يره احد من الذي قال [00:41:55](#) اننا يجب ان نكون على شكل جميل اذا جاءنا ضيف -

او لا نأكل في في بعض الناس عندنا في مصر عندهم حاجة اسمها النيش. ما اعرفش الناس المغاربة والسوريين اللي معنا واللي [00:42:09](#) عايشين في بعض الدول الاجنبية بيسموه ايه؟ مكان بيحطوا فيه الطلاق او الایه؟ او الحل -

فالمكان المعيش ده والله فيه بيوت ما بيتفتح عندهم النيش ابدا. وفيه بيوت بيتفتح عندهم لما يجي لهم ضيف انا في مرة كنت

كان اصدقائي عندي بياخدوا درس شباب يعني بيتعلموا تخرير الحديث - 00:42:24

فقلت لهم بيقول لي يعني جبت اطباق منين؟ فقلت له افتح النيش وهات الطبق. قال لي ايه؟ والله انا فاكر الكلمة. الكلام ده من اتناسن سنة. قال هل انت تجاد في قولك يعني فعلا انت هتأذن لنا ان احنا نأكل في طبق النيش؟ قلت لهم احنا جايبينه ليه -

00:42:40

قلت له اساسا انا ما كنتش اجيبيه لولا آآ قلت له انا اصلا ما كنتش اجيبي النيش ده لولا ان انا عارف ان انا هيجي لي ضيوف كتير. يعني هنستعمله - 00:42:57

فتخيل كده اسرة لما بيقعدوا مع بعض ما بيهموش لا بالجمال ولا بالشكل ولا بالرائحة الجميلة ولا ترتيب البيت ويأكلوا في اي حاجة. واول ما يجي لهم ضيف يقعدوا يحملوا - 00:43:09

نعم الانسان قد يتتكلف للضيوف اكثـر. لكن لا يحرم نفسه الجمال الممكن هو احنا هو الجمال يا شباب ان انا اتكلف؟ لأ الجمال الجود بالوجود من الذي قال ان الجمال هو - 00:43:21

انك تكون قاعد في مكان غالـي كان صديقي مهندس ديكور فجاءه رجل قال له انا عايزك تعمل لي الحنفيـة دهب بمية الذهب. راجـل غـني كان مش عارـف من الكويت ولا منين - 00:43:36

فصاحـي قال له طـيب ازا كنت انت فاـكر ان الـديكور هو الفلـوس يـبقى اـنت كـده مش فـاـهم يعني اـيه دـيكور. الـديكور هو اـن اـنـصـع اـجمل شـكـل باـقل اـمـكـانـات اـنا لـي صـديـقـي يـسـكـنـ في الدـارـ الـبـيـضـاء - 00:43:48

والله بيـته بيـته عـبـارـة عن غـرـفـة وـنـصـ غـرـفـة قـسـمـاـ بالـلـهـ وـاـنـاـ في رـمـضـانـ صـائـمـ اـجـمـلـ مـكـانـ اـسـتـرـيـحـ فـيـهـ فـيـهـ هـذـهـ الدـنـيـاـ بـعـدـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ وـالـمـسـجـدـ النـبـوـيـ هـوـ بـيـتـ هـذـاـ الرـجـلـ - 00:44:03

قـمةـ فيـيـ الجـمـالـ لـاـ تـفـهـمـ ماـ هـذـاـ الجـمـالـ فـيـ هـذـاـ الـبـيـتـ؟ـ وـالـلـهـ بـيـتـ قـدـ كـدـهـ ماـ لـهـاـشـ ايـ عـلـاـقـةـ الجـمـالـ مشـ معـناـهـ اـنـ لـاـ تـشـرـطـ لـلـجـمـالـ شـيـئـاـ.ـ الـجـوـدـ بـالـمـوـجـوـدـ مـيـنـ الـلـيـ قـالـ اـنـكـ اـنـتـ عـشـانـ تـبـقـىـ لـاـبـسـ حـلـوـ؟ـ لـازـمـ يـكـوـنـ لـبـسـكـ غالـيـ - 00:44:21

مـيـنـ الـلـيـ قـالـ؟ـ وـالـلـهـ يـاـمـاـ نـاسـ مشـ اـنـتـ بـتـشـوـفـ وـاـحـدـ لـاـبـسـ لـكـ جـاـكـيـتـ مـقـطـعـ وـكـاتـبـ لـكـ عـلـيـهـ اـتـنـاسـرـ الـفـ جـنـيـهـ مـيـنـ الـلـيـ قـالـ كـدـهـ يـاـ شـبـابـ؟ـ قـالـ الـجـوـدـ بـالـمـوـجـوـدـ.ـ فـالـمـقـصـودـ هـنـاـ اـنـ تـفـعـلـ الـكـمـالـ المـمـكـنـ.ـ وـاـنـ تـتـمـ الـاعـمـالـ التـيـ تـقـدـرـ عـلـىـ - 00:44:37

لـاـ انـ تـتـكـلـفـ ذـلـكـ شـوـفـواـ الـحـدـيـثـ جـمـيلـ وـالـلـهـ اـنـاـ لـاـ اـعـلـمـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ مـوـجـوـدـاـ فـيـ ايـ مـكـانـ اـخـرـ.ـ الـذـيـ يـقـولـ لـكـ اـفـعـلـ كـلـ جـمـالـ وـكـلـ حـكـمـةـ وـكـلـ اـصـلـاحـ وـكـلـ بـرـ وـكـلـ تـقـوـىـ وـكـلـ حـقـ وـكـلـ صـحـ حـتـىـ لـوـ تـيـقـنـتـ اـنـ اـنـ اـثـارـ - 00:44:53

لـنـ تـتـرـتـبـ عـلـيـهـ اـفـعـلـهـ لـاـنـ هـوـ دـهـ الصـحـ مـكـانـ عـارـفـ كـدـهـ زـيـ بـالـضـبـطـ كـلـ حـاجـةـ لـهـ مـكـانـاـ فـيـ الـبـيـتـ.ـ حـطـهـ فـيـ مـكـانـهـ شـعـرـكـ حـقـهـ اـنـ يـكـرـمـ خـلـاـصـ شـكـلـ حـقـهـ اـنـ يـكـوـنـ جـمـيـلاـ بـالـمـسـطـطـاءـ - 00:45:16

آآ لـبـسـكـ حـقـهـ اـنـ يـكـوـنـ جـمـيـلاـ مشـ معـناـهـ اـنـكـ تـشـتـرـيـ اـغـلـىـ لـبـسـ لـاـنـ يـكـوـنـ جـمـيـلـ وـيـكـوـنـ مـتـنـاسـقـ وـيـكـوـنـ آآ رـيـحـتـكـ يعنيـ اـقـصـدـ اـقـولـ اـنـكـ اـنـتـ ماـ فـيـشـ مـاـ فـيـشـ تـلـازـمـ بـيـنـ اـنـكـ اـنـتـ - 00:45:32

تـكـونـ غـنـيـ وـتـكـونـ نـضـيـفـ اوـ تـكـونـ فـقـيرـ وـتـكـونـ مشـ نـضـيـفـ.ـ مـيـنـ الـلـيـ قـالـ كـدـهـ فـهـذـاـ الـحـدـيـثـ يـاـ شـبـابـ قـاـعـدـةـ تـغـيـرـ لـكـ حـيـاتـكـ.ـ تـقـوـلـ لـكـ اـفـعـلـ كـلـ جـمـالـ مـمـكـنـ.ـ اـفـعـلـ كـلـ حـكـمـةـ كـلـ عـدـلـ مـمـكـنـ ضـعـفـ - 00:45:42

الـاـشـيـاءـ مـوـاضـعـهـاـ.ـ ضـعـ الشـدـةـ فـيـ مـوـضـعـهـاـ.ـ اـغـضـ لـلـهـ فـيـ وـقـتـهـ.ـ وـرـقـ بـالـكـلـمـةـ فـيـ وـقـتـهـ.ـ آآ آآ يعنيـ لـاـ اـسـتـطـعـ انـ اـقـولـ شـيـئـاـ بـعـدـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ قـامـتـ السـاعـةـ وـفـيـ - 00:45:56

هـوـ بـيـدـ اـحـدـكـ فـسـيـلـةـ فـسـيـلـةـ فـاـذـاـ اـسـتـطـعـ اـنـ يـفـرـسـهـاـ فـلـيـفـعـلـ.ـ مـاـ هـذـاـ جـمـالـ يـعـنـيـ فـمـاـ بـالـكـ بـقـىـ بـالـاـشـيـاءـ الـمـمـكـنـةـ لـنـاـ.ـ نـسـأـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ الـعـلـمـ النـافـعـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ - 00:46:12

وـاـنـاـ وـالـلـهـ يـاـ شـبـابـ يـعـنـيـ سـعـيـدـ جـدـاـ بـهـذـهـ الـلـقـاءـاتـ.ـ وـسـبـحـانـ اللـهـ!ـ وـالـلـهـ اـنـاـ لـمـ اـكـنـ مـحـضـراـ اـبـداـ لـهـذـهـ الـفـكـرـةـ.ـ كـانـ فـيـ دـمـاغـيـ اـنـ اـنـكـ عـنـ مـفـاتـيـحـ النـجـاحـ مـنـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـكـنـ لـمـ تـنـتـظـمـ عـنـدـيـ الـفـكـرـةـ نـهـائـاـ - 00:46:27

لـكـ هـيـ مـجـرـدـ خـاطـرـةـ حـيـنـماـ كـتـبـتـ فـيـ الـورـقـةـ مـفـاتـيـحـ النـجـاحـ مـنـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ اـصـبـحـتـ الـاـحـادـيـثـ تـأـتـيـ عـلـىـ ذـهـنـيـ

من عند الله سبحانه وتعالى. وتأتي الأفكار من عند الله وده يأكذ ان الانسان لو كسر حاجز الخوف او حاجز البداية لابد ان الله سبحانه وتعالى سيكون معه ويتسلى معه - [00:46:41](#)

الخير وترد عليه الأفكار انا والله احلف لكم حاجة بس بعض الناس ممكناً ما تسددهاش. قسماً بالله انا لا اعرف غداً ما هو المفتاح الذي ساتكلم عنه وعندي يقين ان بعد ما اخلص هذا سياتيني الفكرة التي اتكلم عنها. يقيناً ليه؟ لأن الله سبحانه وتعالى كريم جواد - [00:47:03](#)

الله سبحانه وتعالى حينما تطلب بابه وتنوي الخير لا يمكن ان يتركك. رب الرازق. استعينوا بالله يا شباب. حياتكم جميلة شريفة. افعل كل جميل ممكناً. افعل كل عندك طاقات جباره. لا تضيع وقتك في جدال. لا تضيع قليل ما عندك بثرة الخوض في امور لا - [00:47:23](#)

يحتاج اليك فيها او لست مؤهلاً لها فلماذا تشغل نفسك؟ عندك وقت جميل تعدد نفسك تقوى نفسك انت فاكر ان الانسان بيفرح ان كل يوم مثلاً بيقضى ساعتين من وقته للتدريس طبعاً هذا خير. لكن انا احب الاعداد كذلك - [00:47:43](#)

فازاً كان عندك من يكفيك. والحمد لله البرامج اللي فيها دعوة كثيرة. فازاً كان عندك من يكفيك ومن يعلم الناس. فلماذا اقبل نفسك بالعطاء الان مستعجل ليه؟ هيجي لك دورك هتكون احسن واجمل. وكلامك اجمل ان شاء الله. فلا تتعجب - [00:48:00](#)

شيئاً قبل اوانه. انا والله يا شباب سعيد بكم جداً وانا لا اتكلف معكم حقيقة ولا ازوق الكلام. اقول لكم كلاماً يعني يشهد الله انه يخرج من قلبي. ويخرج من قلب انسان يحب لكم الخير ويرى انكم - [00:48:20](#)

على نعمة عظيمة نعمة الاسلام ونعمة العمر. بيصعب علي مش عارف بيصعب علي ديت تفهموها ازاً يعني يعني يتقطع قلبي ان ارى شاباً او فتاة يضيع ما بين يديه من الامكانات والوقت ويشتت نفسه - [00:48:34](#)

ويتعب نفسه ويضيع عمره امامك طريق عظيم تبلغ به عند الله اعلى الدرجات. وهذا هو اعظم النجاح. هو فيه نجاح اعظم من ان تبلغ عند الله نجاح من الذي قال ان النجاح هو ان تكون مشهوراً معروفاً مشاراً اليك؟ من الذي قال ذلك؟ النجاح هو معنى واحد ان يرضي الله عنك - [00:48:51](#)

وان تتسبب اعمالك في ان تدخل الجنة. هذا اعظم تميز. اعظم فوز. هذا والله هو الفوز العظيم. بارك الله فيكم يا شباب يعني لا تتركوا باباً من ابواب الجمال والقوة والامانة الا وتطلبوه - [00:49:11](#)

ما تكتفيش تقول انا انا انسان طالب علم بس مش مهتم بشكلي ولا برياضي ليه لماذا لا تهتم لماذا لا تهتم بشكلك؟ لماذا لا تهتم بمظهرك؟ لماذا لا تهتم بحسن خطك؟ لماذا لا تهتم بان تجمل نفسك - [00:49:28](#)

كويك او لزوجتك او لابنائك او لضيفك او آآآآ تتكلم باسلوب وحش مع احبابك مع انك مع الناس تزوق الكلام لأ احبابك اولى بكل جميل بهذا الحديث يا شباب بيقول لك افعل كل عمل كل جمال. كل كلمة حلوة قلها. انت اولى الطيبات للطيبين. يعني بعض الناس بيقول ان - [00:49:45](#)

هذا معناه الكلمات الطيبة للناس الطيبة. فقل قل خيراً اه تكلم بالخير. افعل الخير. افعل البر. افعل يعني شف ربنا بيقول وافعلوا الخير. يعني كلمة جميلة جداً. كل خير. خير - [00:50:08](#)

اللي حواليك وتقدر عليه كتير جداً اكتر ما آآآآ تتخيل فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الحكمة وان يرزقنا العلم وان يبارك في هذه الكلمات وان ينفعنا بها. وان يجعلنا صادقين صابرين. وان ينفعنا - [00:50:23](#)

القرآن القرآن يا شباب والله انا لا اتصور شخصاً يعيش في هذه الدنيا بكل ما فيها دون ان يسترشد بالقرآن. والله انا نفسي اقول لكل انسان يعني اذا لم يكن لك وقت طويل مع كتاب الله فقد اضعت خير هذه الدنيا - [00:50:38](#)

القرآن يا شباب اعظم بكثير من انه سورة بتاخد منها يقول لك مليون حسنة وتلتميit حسنة. يا ابني هذا اقل ما في القرآن اقل ما يعطيك القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم هو الحسنات - [00:50:57](#)

القرآن يعطيك حياة يبيت فيك الروح وكذلك اوحينا اليك روح رحمة اقسم بالله القرآن يحييك يجعلك تنظر الى الكون بنظارة القرآن كل كلمة في القرآن يا سلام. والله انا اتمنى ان احنا نقعد مع يعني نقعد كده في درس يكون اربعة وعشرين ساعة نفتح صورة ونجيب كل معنى فيها هتقول ياه كم كنت - 00:51:11

مضيعا حينما كنت بعيدا عن هذا القرآن. والله العظيم يعني انا بدأت احب القرآن واتعلم القرآن من سن اتنين وعشرين سنة والله اني اتحسر حسرة كبيرة على سنين طويلة مضت دون ان يكون لي علاقة بالقرآن لكن العاقل يتخذ الحسرة القديمة - 00:51:38 قودا لتعويض ما فات فلازم لازم نفهم كده يا شباب القرآن يا شباب اعظم بكثير من انك تقرأ ورتك وتتجز. تعمل لك خمس ختمات وعشرين ختمات. فين الكلام ده يا ما فيش الكلام ده - 00:51:59

القرآن نور هدى ونور اقف معه ما تقرأش اية لما تعرف تفسيرها. حديث النبي عليه الصلاة والسلام اعمل ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم على الاقل خمس دقائق عندك الأربعين - 00:52:12

عين نووي عندك شرح رياض الصالحين عندك مختصر مسلم مختصر البخاري عندك صحيح البخاري ومسلم الكتب الستة اعمل ورد لك ولاؤلادك ولو خمس دقائق في اليوم وشوف الفرق حينما تصدر عن كتاب الله وحينما يعني تصدر عن غيره. بارك الله فيكم يا شباب. كل ما نيجي نقول نفتح الكلام - 00:52:22

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على فقه كتابه وان يعلمنا من القرآن وان يثبت القرآن في صدورنا وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان يجعله لنا نورا وان يجعله حجة لنا وان لا - 00:52:42

اجعله حجة علينا. الله سبحانه وتعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين. فنسأل الله ان يرفعنا بالقرآن وان يجعلنا ان يجعلها خالصة الكريم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحلقات يا شباب كلها موجودة. آآ بالترتيب في قناة يوتوب. موجود كذلك في القناة - 00:52:57

دروس يعني آآ ارى ان شاء الله ان هي تنفعك جدا جدا اه في اه تراث الائمة المحققين في اكتر من ثلاثة واربعين كتابا وفي دروس عن الحياة مع القرآن وفي دروس عن رفع كفاءة المسلم. وفي دروس اخرى عن اصلاح الابناء. يعني ستتجد تشكيلا من الدروس ارجو انها - 00:53:16

خاطب المسلم بما يحتاجه ان شاء الله. تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:38